

الحلقة الثامنة: رحلة مع الحياة

خالد المصلح

توقفنا يوم امس عند حديثك عن اه انتهاء مرحلة اه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن وبدأ يكفي طلب العلم الشرعي كيف اختلفت هذه المرحلة؟ مرحلة طلب العلم الشرعي ومرحلة طلب العلم النظري اذا صح هذا التعبير. الحمد لله يا رب - [00:00:00](#)

العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. آآ لما يتفرغ الانسان آآ لامر ما ايه فان تحصيله له وادراكه ذلك الامر سيكون بالتأكيد اكبر من ان يكون مشغولا بغيره - [00:00:25](#)

نعم آآ في آآ الدراسة ما بعد جامعة الملك فهد للبترول والمعادن نعم كان هناك تفرغ كامل بالنسبة للاهتمام والوقت والجهد لتحقيق العلوم الشرعية. وبالتالي اكد انه نسبة التحصيل ستكون على قدر العطاء فبقدر ما تعطيه تأخذ آآ العلم آآ لا يعطيك ما تريد بمجرد - [00:00:45](#)

بالاتفاتة اليسيرة كما قال القائل العلم ان اعطيته بعضك لم تأخذ منه شيئا وان اعطيته كلك اخذت بعضه بعض هذا الشأن يعني هو هو هذا ابرز سمة في حال التفرغ. لكن ابرز انا اريدك ان تحدثني عن ابرز سمة بين الفوارق بين - [00:01:15](#)

عالمين عالم هذا وذا كم لم تشعر بان هنالك فرق بين سواء اكان الناس هم الناس اه يعني رغبتك شخصية يعني في الدراسة هل هي ذاتها؟ آآ التفوق هل كنت متفوقا كما كنت من قبل؟ هل فادتك دراستك دراستك السابقة - [00:01:35](#)

الفوارق من هذا القبيل يعني. اه انا الحقيقة يعني بصراحة ما تجامل مجاملة لكن انا اه يعني تجربة شخصية تبقى شخصية ولذلك انا لا احب دائما ان يعني اتحدث عن التجربة الخاصة لان التجربة الخاصة تبقى محدودة في كل جوانبها - [00:01:55](#)

ويمكن الا تتكرر لانها ظروف معينة ومحيط معين. آآ فلذلك كنت انحى في كل الاجابات يكون الجواب عامة اه هو هو نبدأ بالخاص نطلق للعام طيب يا خالد فيما يتعلق بالبيئة اكد البيئة مختلفة ايه - [00:02:15](#)

بالتأكيد فالدراسة في جامعة البترول دراسة اكااديمية من حيث آآ تراتيبها آآ تراتيبها مقولاتها اما الدراسة في الجامع فلم تكن دراسة يعني بهذه الصورة انما كانت دراسة تطوعية وهذا هو الشأن في - [00:02:35](#)

اكثر حلق العلم انها دراسة اه لا لا ترتبط بنمط اكايمي انما هي اه اه نمط من التعليم وان كان الشيخ شيخنا رحمه الله محمد العثيمين يعني له نوع من التميز في جانب التنظيم التنظيم والعناية بالدروس لكن يبقى ان - [00:02:55](#)

عمل تطوعي وليس بدقة العمل الاكاديمي. بدقة العمل الاكاديمي ومراجعة المناهج وما الى ذلك. نعم. اه هذا من حيث الطبيعة العامة ايضا الدراسة الجامعية لا يدخلها الا المتخصصون اه الطلاب وهنا مسجد يحضره الصغير - [00:03:15](#)

والكبير والمتعلم وغير المتعلم والذي يريد بركة الدرس. فبالتالي هناك فروقات كبيرة في طبيعة التعليم طيب ماذا عن كلية الشريعة اينما كنت اولاً منتسبا ثم بعد ذلك آآ دخلت الكلية منتظم لاجل ان اكمل يعني وهناك - [00:03:35](#)

قول انه انا فعلت هذا باختيار يعني ولم يكن ذلك اضطرارا لانه كان ممكن انه تجري نوع من المعادلة للتحصيل العلمي مع السابقة وادخل المستوى الذي اختاره نعم ويقدره اصحاب آآ تقدير لكن آآ رأيتنا - [00:03:55](#)

نبدأ من من اول المشوار احسنوا ولعل فيه خيرا الخير الذي رأيتاه ولله الحمد كان الخيار لكن هنالك الحديث من الناس عندما نتحدث عن جامعة الملك فهد للبترول وتحدث عن جامعة القصيم كأنها تتحدث عن امريكا والصومال. اذا صح هذا التعبير. لا - [00:04:15](#)

فكيف لماسة الفارق؟ لا ليس بهذا اكبر. اكبر هو يعني لكن آآ ليس في هذا التصوير لان هذا تصوير الواقع؟ الواقع انه كانت الدراسة في جامعة الامام في وقتها فرع القصيم طبعاً آآ هو اللي - [00:04:35](#)

فقط الاسم هي هي نفسها يعني ما اختلفت كثير. لا الان جامعة القصيم تعتبر الجامعة مكتملة بكلياتها والاشكالية الشرعية هي جزء من في ذلك الوقت لم الى كلية الشريعة. واللغة العربية. واللغة العربية هي الفرع فقط. نعم. ولم يكن هناك اي تخصصات اخرى. المقصود انه الجامعة كانت طبيعة - 00:04:55

تجارب مختلفة بالتأكد جامعة البترول فيها من التنظيم وفيها من الامكانيات وفيها من القدرات وفيها من المميزات ما ليس في جامعة اخرى لا الامام ولا سائر الجامعات الاخرى لذلك يعني - 00:05:15

اكيد ستكون مختلفة من حيث الجدية الجدية الطلاب في التحصيل ومن حيث الامكانيات التي تتاح للمعلمين فرق تأكيد شاسع يعني لكن ليس بالصورة اللي اه الصومال وامريكا يعني لا سيما قلنا الصومال في وضعها الحالي الان. لكن هناك فروقات - 00:05:35 يعني واضحة في اخلاقيات الناس يعني لو انك طالب ابن عثيمين ما راح تجد الفرق يعني الكل سيقابلك لا وعلى كل حال يعني هو لم يكن هناك اه فارق من حيث السمة العامة. ايه. لكن من حيث الجدية بالتأكد طلاب جامعة البترول اه متميزون بالجدية - 00:05:55 والحرص الاهتمام بالدراسة هي تبني الطالب بناء يعني طبيعة الجامعة تبني الطالب ان تدفع الطالب دفعا الى ان يهتم بدراسته يتحمل مسؤولية نفسه وهو المحاسب لانه ليس هناك في الغالب لا سيما في - 00:06:24

وضعنا نحن كنا ليس لنا علينا رقيب من اهلينا اه ذهاب ذهبت حضرت قم لا تقوم للمدرسة وما اشبه ذلك كان الواحد هو بنفسه يتحمل مسؤولية نفس مسؤولية نفسه تماما. في جامعة القسم لا هي في بلد وليس فيها الاسكان الذي في الجامعة. وبالتالي -

00:06:44

ايه اكثر الطلاب كانوا من عوائل واسر تعيش وبعضهم من الطلاب الوافدين عن المنطقة لاعادة الدراسة في الجامعة فما هناك فروق ما بالتأكيد لكن تحديد هذه الفروقات انا اجمعها في جانب يتعلق بالتعليم هو الجدية في فرق كبير في الجدية وفي فرق كبير في جودة المخرجات ايضا جميل - 00:07:04

وهذا فرع هذا. طيب. جودة المخرجات نتاج الجدية وقوة المناهج. اذا اعتبرنا ان آا ان الدكتور خالد المصلح مخرج فهو فضل البترول ولا فضل الشريعة؟ اضافة الى العامل الشخصي اللي انت انا اتوقع انه مجموعة اشياء بغض النظر عن - 00:07:29

اذا في الجامعتين في الجامعتين فقط لكن انت في النهاية انسان هذا هو انا اقول لك بغض نظر على الشخص يعني يعني جامعة البترول يعني انا فيما اعرف اه من من زملائي ومن يعني جميع الذين في الوقت - 00:07:49

الذي كنا ندرسه قبل ولا ادري الان ايش الوضع يعني يعني بالتحديد لكن يعني المخرجات جيدة ولهذا تجد انه خريج البترول في كل اه المجالات يجد له من القبول يوقعون عقود قبل التخرج وهذا حاصل يعني - 00:08:09

مع انه موجود ايضا في جامعات اخرى اه التوقيع تحاليل نادر هذا لانه كنت في وقت من الاوقات اه انا اتكلم عن الوقت السابق يعني بيع المخرجات التي رأيتها متميزة هناك جانب من التميز لا يلزم ان يكون التميز سمة التميز موجودة. نعم. لكن انت ايهم اكثر -

00:08:29

اثرا عليك هناك فرق بين الجامعتين في ما تخرج بمعنى انه هذه تخرج آا طلاب او مهندسين اداريين وما الى ذلك من سائر التخصص وهذي تخرج شرعيين فلا يمكن ان اوازي اقرن - 00:08:49

بهذا لكن بالتأكيد ان تجربة البترول كانت مفيدة جدا في تكميل ما يمكن ان يكون من نقص في الدراسة في جامعة نعم. اه الان جامعة الملك فهد للبترول والمعادن اه باجماع الناس هي صناعة امريكية. هل يمكن ان نعتبر اه - 00:09:09

اه طبعا هذا من الجانب الايجابي في الصناعة الامريكية لانه هي كانت ارامكو السعودية هي التي اسستها وaramco تعرف انه من حسنات من اكثر ما المملكة في الفطر الاقتصادية انها كانت شركة امريكية ثم شيئا فشيئا تملكها المملكة العربية السعودية. هل يمكن

ان نقول ان الدكتور خالد - 00:09:29

في بداية صناعته هنالك ايد امريكية في صناعته. وان كان في جانب والله يا اخي انا ما اشوف انه يعني انا لم اشعر بهذا في لحظة يعني من ابدأ حتى في المناهج في من نمط الحياة لا لا عفوا - 00:09:49

انا اقصد انه لم تكن هذه حاضرة في ذهننا وهذه صناعة امريكية ولا صناعة سعودية ولا صناعة ايدلوجيا يعني ما كنت معدلج يعني على كل حال المقصود انه يعني كانت الجامعة تتميز بايجابيات والى الساعة انا اقول هي تتميز بايجابيات من حيث قوة المناهج -

[00:10:09](#)

من حيث حزم التعليم من حيث وضوح الرؤية آآ يعني هناك وضوح الطالب يدخل يأخذ ما يسمونه هو كلام اللي هو عبارة عن توصيف للمنهج. نعم. هذا ما رأيته يعني حتى الى الان يعني مع - [00:10:29](#)

اين تجويد الاكاديمي؟ آآ هناك دفع يعني تشعر انه هناك دافع لتحقيق هذا المنجز مع انه نحن كنا نشاهدها قبل عشرين سنة قبل عشرين او آآ ما يزيد على عشرين سنة في جامعة البترول يعني عام آآ الف وتسع مئة واثنين وثمانين يعني الكليات الشرعية الى اليوم ما وصلت الى ما وصل - [00:10:49](#)

في الجانب التنظيمي ما وصلت اليه الجامعة لان الظلم ظلمات يوم القيامة لا عفوا لانه لا انا مقدمة انه هذا ليس خاصا بكلية الشريعة. هذا يبدو لي ثقافة جامعات. جامعة البترول يعني اعدادها و - [00:11:09](#)

وترتيبها في اول الامر انا لست متحدثا عنها لكن احكي تجربتي التي خضتها وقد تكون تغيرت انا لا اعلم ايش الواقع مدى بانك واحد كنت من ابناء اليمن لا عفوا لكني انا اقصد انه انا لا الان يعني اوازن بين جامعتين انما اوازن بين تجربتين بالظبط آآ وهو كذلك -

[00:11:29](#)

التجربة التي كانت هناك كانت تتميز بالترتيب والتنظيم والحزم وما الى ذلك. آآ جامعة الامام في وقتها والان عن مع التطوير الاكاديمي ومحاولة الارتقاء هناك تغيرات كثيرة لكن يبقى انه ما كنا نشهده في جامعة البترول من - [00:11:49](#)

في وظوح وحزم وجودة للاسف انه لم نصل اليه الى الان. الى الان. اه بعض الجامعات. هذا خبر مهم. اه لكن الان انت بالنسبة لك اه قلت لي لما ما لاحظت انك صناعة امريكية ما فكرت فيها يوم من الايام هل تتورع مثلا؟ لا لا ما هو بتورع صناعة يعني الحق ظالة

المؤمن - [00:12:09](#)

ايوة بما ان وجده فهو احق به ما ما في مشكلة انه نستفيد من اي تجربة ولكني لا اوصف باني لما استفيد من التجربة ممكن نقول اذا اه غزوة الخندق صناعة فارسية وانتاج فارسي لكن ليس هذا هو هذا استثمار لتقنية معينة في تحقيق نصر معين يضاف -

[00:12:34](#)

الى اصحابه ولا يلغي فضل من كان يستعمله لا يعني هذي العناوين البراقة صناعة امريكية طبعا هذا معناه انه اه ممكن يجيك واحد يقول لك لا صنعية امريكية. نعم. وبالتالي تكون مشكلة تصحيح سبة وليست طيب الان انت - [00:12:54](#)

انت الان بصراحة بعد اه تصدرك للفتوى واحتكاكك بالناس وخروجك باراء ما كان على الاقل الشباب السعوديين المشايخ اعتادوا على ان اعتاد الناس منهم ان تصدر منهم. هل هنالك من اعاد ذلك الى مرحلتك في الملك - [00:13:14](#)

فهد البترول يعني من آآ هل تاريخك السابق يعني يلاحظ الناس اثره عليه كم انك يعني كما لو كنت من طلاب الشريعة يعني ما في ما اشوف يعني ما هناك يعني من ربط هذا بذاك لكني اذكر انه مرة من المرات كنت اتحدث مع شيخنا الدكتور عبد الله آآ - [00:13:34](#)

اه المطلق؟ لا شيخنا دكتور عبد الله بكر ابو بكر ابو زيد رحمه الله بكر ابن عبد الله بكر ايه غفر الله له ورحمه فكان جاءت دراسة البترول وذكرها وانه يعني مضى وقت من العمر في يعني في ما لو صرف في غيره لكان انفع. فقال انت كنت - [00:13:54](#)

بس الدلالة لستة متأسفا لكن في ذلك الوقت قد يكون الانسان يعني المهم انا اريد الجواب بغض النظر عما اه بس انت قلت حاجة مهمة يعني اه هو هذا ويعني ايه قلت مضى وقت قد يكون لو صرف في العلم الشرعي المتخصص ايه قد يكون انفع قال رحمه

الله - [00:14:15](#)

وآآ يعني لا لا تندم على شيء او يعني كأنه يقول لا تندم انا لا اذكر العبارة بالضبط لكن الكلمة التي ما زالت ترن في اذني وهي الواقع الذي المسه - [00:14:35](#)

ما كانت ما كان من دراسة في البترول فهو رصيد. وفعلا هذا هو رصيد لانه رصيد كيف وجدته من حيث الترتيب والتنظيم واطلاع

يعني مثلا في رسالة الماجستير مثلا ايه كانت على الحوافز آآ التجارية التسويقية - 00:14:49

اه واحكامها في الفقه الاسلامي. هذا العنوان يعني هو جزء مما كنت ادرسه في الماركتنج اه فكان يعني متصل في في التسويق

والادارة الصناعية جزء منها كنا ندرس تسويق فكان سهل انه اصل الى كثير من المعلومات ايضا - 00:15:09

رسالة الدكتوراة الدكتوراة كانت متصلة بالاقتصاد اللي هو التضخم. طبعا انا اتي باللفظ الانجليزي لا انا اظهر انا عارف لكن انه هذي الدراسة كانت مفيدة في بعض الناس يعني بين كلمتين والثالثة يأتي بحرف انجليزي او بكلمة انجليزية يظهر انه يعرف وانا اعجبني

احد المغردين مرة قال الحين بعض المثقفين اذا - 00:15:29

ويأتي كان يستحضر مصطلح لا يأتي الا بالمصطلح الانجليزي. يا اخي الانجليزية اصبحت لغة الاطفال الان. ليس التميز في ان تعرف عربي وانجليزي انما التميز في ان تعرف سبع لغات ثمان لغات اصبح التحدي اليوم هو هذا اللغة الانجليزية اصبحت شائعة ومستعملة

في السنة جماعة الملك - 00:15:59

ادي البترول هي التي ارغمتك لربما في بداية التكوين لانه هذا منهجها مع الكل بالتأكيد انت تعلم اللغة الانجليزية فما هي اثرها جدا

استفدت منها جدا وانا سبق انا قبل ان اذهب للبترول درست في بريطانيا لغة مرتين او ثلاثة وفي امريكا - 00:16:19

لكني لم اجد فائدة في تقوية اللغة واتقانها آآ بقدر ما كان في جامعة البترول لانه ما يمكن ان تتجاوز المرحلة وتمضي في الدراسة الا

اذا اتقنت اللغة. كيف نفعتك اللغة في تاريخك الدعوي اللي جاء بعد يعني؟ في علم - 00:16:39

استخدام صحيح مر فترة طويلة ما استفدت منها حقيقة يعني لكن في الاونة الاخيرة يمكن اربع خمس سنوات اخيرة اصبحت آآ

استفيد منها في يعني مثلا لما ذهبنا مع شيخنا رحمه الله لامريكا ايه آآ في العلاج قبل عشر - 00:16:59

ايوة زرت بعض المراكز والقيت كلمات باللغة الانجليزية في غالبها وهناك من يساعد في بعض المصطلحات الدينية التي لم نكن نعرفها

يعني تبقى لغة لها يعني قد لا يتقنها المتحدث الاصلي باللغة الانجليزية قد لا يتقن تلك المصطلحات. فكان هناك من يعين. بعد ذلك

ايضا التواصل من خلال التواصل مع الناس - 00:17:19

بعض السائلين يتكلمون بالانجليزي نتكلم بالعربي تفهم عليه وتوصله الاجابة بسهولة آآ يعني اخر ما ظاهر هذه الاستفادة آآ في زيارة

لندن بعد مدة يعني انا زرتها قبل ثلاثين سنة الف وتسع مئة واثنين وثمانين او واحد - 00:17:49

وزرتها هذا العام آآ فكنت يعني وجدت يعني وجدت نفعا لهذه اللغة في التواصل مع الناس وخطبت باللغة الانجليزية في جامع شرق

لندن آآ وكانت خطة انا حرصت انا اسأل الحاضرين من من يتقنون اللغة - 00:18:09

من العرب فقالوا يعني كانت خطبة ويعني موافقة مناسبة في مستواها بل يمكن تكون ارفع في اللغة الانجليزية من المستوى

السامعي. ممتاز يعني جيد. طيب الان اه بالنسبة لمرحلة طلب العلم الشرعي آآ جامعة البترول لوحدها يعني هذا عالم اخر لانه في

محاور كثيرة متصلة بها لكن ساتجاوزها - 00:18:29

الان بالنسبة لمرحلة طلب العلم الشرعي جيت انت لجامع الشيخ ابن عثيمين وحوله افواج الناس والطلاب وما الى ذلك. آآ بشكل

سريع كيف تصف لنا هذا العالم وتأثيره على حياتك الشخصية؟ خصوصا انه يقال انه طلبه العلم بينهم من التحاسد والشحناء ما لا

يخلو من اي - 00:18:59

لا يخلو منه اي مجتمع بشري. ما شعرت بهذا في اول الامر طبعا بالتأكيد كان نعم. اه يعني الدراسة في المساجد ميزتها الاحتساب

سمتها العمل ومحد يجي يجيبك يعني ايه الا انت تأتي محتسبا هذا جانب جانب اخر البساطة فيها نوع من - 00:19:19

البساطة وعدم التكلف تأتي وتجلس في اي مكان اليوم تجلس هنا غدا تجلس هناك ما هناك اماكن محددة محفوظة تربية على عدم

بالنظام يعني لا بالعكس هذا تربية على انه من اه سبق الى شيء فهو احق به لانه كان حتى كان في اشكالية انه في ناس يحجزون اه -

00:19:39

اه ولا نوع منازع على هذا لكن اه السمة العامة انه يعني فيها فيها البساطة طبعا انت ما تاخذ حق غيرك لكن تأتي حيث تجلس

حيث انتهى بك المجلس. آآ ايضا في جانب مهم وانه كل هذه المدة - 00:19:59

طبعاً اه حصل نوع من يعني التقدم في السن او لست صغيراً ايه صحيح وثانياً اه كوني مدرس مثلاً في مدرسة اه ايضاً هذا له جانب وثالثاً انه ايضاً حصل نوع من التحصيل العلمي اللي يعطي نوع من التميز - [00:20:19](#)

ومع هذا مهما كنت متميزاً انت تجلس بين يدي الشيخ ومع المبتدأ. انت هنا واللي مثلاً يقول لك خمس سنوات عشر صلوات حتى اذكر ان احد المشايخ زارنا يعني يمكن آآ بعد مدة من الدراسة على الشيخ وقال انا اغبطكم على هذه - [00:20:39](#)

اغبطكم انكم تكسرون انفسكم وتجلسون مع من هو في اول السبيل اول الخط اول الطريق اه وهذا طبعاً تربية. وهذا مقصود هو ليس مقصوداً لذاته. يعني ما جاء ما كان هذا مقصود لذاته. انما كان هذا شيء تلقائي - [00:20:59](#)

بطبيعة نتيجة واحدة ومهمة انه الانسان يا اخي مهما بلغت في العلم والمعرفة تبقى انه انت في مجلس علم انت وغيرك في في في على حد سواء. ولا تعلق على غيرك. هذي تربية اه مميزة الحقيقة ولم - [00:21:19](#)

اجد لها يعني آآ اي نوع من الغضاضة بل كانت نوع من التربية اللي آآ احتفظ بها آآ ذكرى جيدة وايضاً آآ تربية على انه الانسان لا يطلب التميز يعني ايضاً جانب كونك تخرجت من جامعة - [00:21:39](#)

وحصلت شهادة وعملت في التدريس وعندك حصيلة علمية لا بأس بها يعني لست مبتدئاً وتجي تجلس مع الطلاب الذين اه يعني اه لهم سنتين في الثانوي وانت لك يعني الثانوي اه عشر سنوات نعم اه ايضاً هذه كانت اه اه - [00:21:59](#)

لها تأثير بالتأكيد نفسي ايجابي من حيث انه الانسان لا يعلو على العلم ولا يستصعب الحصول على ما يريد اذا كان سيؤدي هذا الطريق الى مطلوبه. كل هذه التجربة ايجابية ما في شيء اه يعني ممكن ان يعني اه كان مر فيها تعتقد انه كان - [00:22:19](#)

يجب الا يكون وانه تنظر اليه بعين المراجعة يعني. يعني ما اشو طبعاً ما يمكن رد الامر لكن آآ في الجملة ما ما اشوف اه شيء يعني شيء مميز انه ليته ما كان كذا اه لكن في الجملة التجربة العلمية - [00:22:39](#)

هي اه مفيدة مراجعتها لا لنفسك قد لا تستدرك لنفسك لا سيما فيما يتعلق بالبدايات لكن تستدرك في غيرك الجمع الذي ميز جامعة البترول عن المرحلة التي بعدها مرحلة طلب العلم في جامعة البترول مرحلة طلب - [00:22:59](#)

فيما بعد انه في جامعة البترول كنا نتعلم من الكتاب شيخنا هو كتابنا اه ولذلك كان هناك اه نوع من هالقد يعني الصبغة التي لا الجافة اه لا تحفظ للعلماء مكانتها - [00:23:19](#)

يقولها بوضوح انه لما يدخل الانسان سلكاً يكون شيخه كتابه طبعاً هو الذي سبذل جهداً في الفهم وهو الذي سبذل جهد جهده في الوصول للمعلومة فاذا وصل الى المعلومة سيرى انه هو الذي وصل اليها دون فضل لاهد فبالطبع لما يجلس مع عالم - [00:23:43](#)

من العلماء ويذكر هذه المعلومة ما يشوف انه يعني آآ جاب جديد وانا هذي المعلومة قرأتها في الكتاب هذا اقل من قدر العلماء نفسياً اكد لما تكون كل طريقة التحصيل عندك هو الكتاب آآ - [00:24:03](#)

تنعكس هذه على نظرتك الى الآخرين. طيب ما الحل الان في كلية الحل في هذا هو انه لابد من هذا وذلك. تجمع بين الطريقتين لذلك لما تيجي يعني هذا له ايجابيات القراءة والتعلم من الكتاب آآ له ايجابيات كبرى ولذلك تجد الذين يسلكون التعلم عن طريق المشايخ - [00:24:23](#)

فقط ولا ارسلت لهم بالكتاب عندهم نقوصات واشكاليات في التعلم كبيرة مثل اولئك الذين كان شيخهم كتابهم آآ فبالطبع الجمع بين الطريقتين هو الامثل وهذا ما يسر الله تعالى من من خلال جمع بين هذين الطريقتين في التعلم. اه - [00:24:43](#)

الشيخ ابن عثيمين رحمه الله كان مدرسة بحد ذاته مختلفة عن بقية المشايخ والدعاة والذين يريدوهم الناس او يدرسون عندهم واكيد لك في البداية بعض المواقف الطريفة معه خصوصاً حتى الناس الذي لم يلازموه شاهدوا بعض هذه المواقف مثلاً في الحرم دائماً يقول لشخص قف انت - [00:25:03](#)

اه فهل حصل لك شيء من هذا القبيل يعني معها؟ وانه كان منذ البداية وهو يجلك؟ يعني انا اشعر اه خصوصية في تعامل الشيخ منذ ان عرفته رحمه الله. آآ وهذه آآ وهذا الذي شجعني اني اتقدم له بطلب الزواج يعني. نعم. لو لم اجد هذه - [00:25:23](#)

خصوصية ما ما كانتش منذ البداية ليه؟ منذ البداية انا ما ادري ايش فسرهما؟ اكيد بتدري الحين من بيصدق انك ما تدري يعني انا لا اعرف اه كل ما تبغى - [00:25:45](#)

تقول لكن اكيد انا اعرف سببا واضحا ما في موقف اقول من هذا الموقف كان هذا سنتسمع من الناس او اكيد ستلاحظ ان كان حفظت شي من من كلام الشيخ رحمه الله انه قال انا يعني لما طلبت منه الزواج والححت عليه في في يعني تعجيل الاجابة - [00:25:55](#) بالاجابة والرفط قال لي كلمة يعني تعكس نمط من يعني ما ادري ايش اقول لكن قال لي انا ما القى مثلك يعني ايه نعم الثقة ونوع من الرضا وما اشبه ذلك. وهذا قبل ان التزم بدروسي كنت هذا في - [00:26:15](#)

البترول واعدود الشيخ بين فترة واخرى تواصل معه بالهاتف التقيه في الحرم. هذا قبل ان يعرفك حقنا من المواقف اللي ما انساه. ايه. مع الشيخ رحمه الله. انه مرة من المرات سألته سؤال اه فاجابني اه وهي المرة الوحيدة التي - [00:26:35](#)

الشيخ اغلظ في الاجابة آآ وكان خارج من الحرم حتى اذكر ونحن خارجين من باب المسجد مسجد اه الحرام من باب الملك عبد العزيز اه سألته عن حديث ابي هريرة في صحيح الامام مسلم والذي فيه ان الله تعالى اه خلق - [00:26:55](#)

ادم على صورته. لان الله خلق الارض يوم السبت وفيها تفصيل الخلق والشجر والماء ايه ونهاية الحديث انه الخلق كان في سبعة ايام في آآ في في سبعة ايام خلاف ما في القرآن من ان الخلق فيه ستة ايام ايوة آآ فقلت يا شيخ - [00:27:15](#)

هذا حديث كذا قال الحديث هذا آآ ضعفه العلماء لاشكالية في متنه فقلت بحثت معه الموضوع قلت قال الشيخ الالباني كذا فالتفت الي الشيخ مغظبا قال قل الالباني ومن ورا الالباني - [00:27:35](#)

لانه كتاب الله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وذهب وتركني انا طبعا اه انصدمت ما انسى انصدمت لكني كانت اه لها وقع في نفسي. ايوا. فالتقيته في - [00:27:54](#)

يوم الثانية وفي نفس اليوم هذا كان فجرا. التقيته في في المساء وسلمت عليه. يعني استقبلني الشيخ كان لم يكن شيء يعني. مم ما بقي في نفسه لكن انا في نفسي هو يمكن اراد ان يوصل رسالة معينة انه يا ابني انه ما يقدم قول احد على قول الله عز - [00:28:12](#)

ولا يرد حتى وان كان حديثا حتى لو كان حديث يحتاج الى ان يجاب. نعم. عنه باي اجابة تخرج التعارض او الاختلاف ولا يتبع في هذا قول فلان او فلتان من اهل العلم. آآ المهم هذا هذا الموقف لا انساه يعني طبعا انا الشيخ بطريقتي وايه - [00:28:32](#)

وشعرت بالزهرة اي والله الله يرحمه ان شا الله ويسكنه فسيح جنته. طيب نقول هذي هذي من فوائد الدراسة والتلقي على العلماء. على العلماء يعني ليس فقط الكلام معلومة. انت لا تتلقى من العالم معلومة. ان تتلقى عن العالم معلومة وادب واخلاق وطريقة -

[00:28:52](#)

تعامل وطريقة فقه يعني هناك منظومة لا لا لا يمكن ان تحصلها من خلال اه الكتاب. ولذلك قالوا من كان شيخ كتابه آآ كان خطاه ولكن ماذا شاهدت آآ اظرف موقف مع غيرك يعني من من - [00:29:12](#)

طب الشيخ هل لاحظت موقف معين كان ظريف؟ لانه هو يتميز بهذه السمة انه اه يمكن هو القليل بين العلماء الكبار الذين ليسوا معلما فقط وانما ايضا مربيا حتى وان كان وهو يمر على اللق مرور الكرام فما بالك بالذين لازموه؟ والله يعني سمة الشيخ الباز -

[00:29:32](#)

قربه من طلابه. ايه. ما كان الطلاب يشعرون بتباعد بينهم وبين الشيخ. يعني يغشاهم ويغشونه ويخرج معهم ويحرص ويلتقي بهم فهذه السمة كانت مميزة طبعا موقف محدد انا الان لا لا يحضرني شيء لكن السمة العامة هي - [00:29:52](#)

السهولة والقرب يعني يعني مرة من المرات في الدرس يعني جاء شخص مختل والشيخ الى الرزق. ايه. قطع الحلقة ودخل والشيخ جالس على الكرسي. وجا سلم على الشيخ فمده صافحه الشيخ - [00:30:12](#)

قالوا من انت؟ هذا الرجل يقول للشيخ قال من انت قال انا محمد عثيمين قال عطني البطاقة يعني يضحك ولو معه بطاقة ما فيها صورة يعني هو الشيخ اه بطاقة بلا صورة تابعة ما كان في تابعيات - [00:30:32](#)

التابعيات فيها يعني الوصل الصورة لبعض طيب كيف تتصرف مع اكيد اخذها؟ لا ما ادري بالضبط موقف لكن كان طبعا الشيخ اه اه

تخلص منه بلطف يمكن قام احد الطلاب وقال له اجلس اول شيء قال له اعطيك اياه فيما بعد بعد المهم انتهى الموقف - [00:30:57](#)
بسلاسة. طيب هل صحيح الرواية اللي تروى عنه انه لشدة بساطة ركبها تاكسي فقال له يعني من انت؟ فقال له عن الشيخ ابن
عثيمين فقال له الشيخ ابن باز ايه نعم صحيح هذي صحيحة والشيخ يعني بساطته كنت معاه ولا ما كنت معاه نقلت اليه -
[00:31:17](#)

يعني حتى ما اذكر لكنها صحيحة اي نعم مشهورة انا سمعتها من طرق كثيرة لكني ما استطيع ان اقول انا سمعتها منه مباشرة. نعم.
في جدة اذا كان نعم ولعله في الوقت الذي قبل ان يشتهر الشيخ ويعرف لانه الشيخ كان يذهب دائما الى جدة لا سيما في موسم
الحج ويبقى مدة آآ - [00:31:37](#)

آآ في مكة وجدة والتعليم والارتقاء بالحجاج فلعلها في احد هذه المناسبات. آآ طيب سؤال يعني اطرف من هذا اني انا بسيارة يعني
ايه يعني شخص بسيط وسيارته يعني ضعيفة وكان يعني في ذلك الوقت يعني ربما الاوضاع صارت احسن. كان ينتظر الشيخ -
[00:31:57](#)

في خروجه من المغرب في خروجه لصلاة المغرب يقف له في مكان فاذا وازنه الشيخ قال له يا شيخ اركب والشيخ عادة لا يركب
لكنه يستجيب لهذا. اه. ومراعاة لحاله. هم. فكان يركب معه. عاد سيارته يعني سيارة ضعيفة تمشي في تاجه - [00:32:27](#)
فحصل انها تعطلت في احدى الليالي وما كان الشيخ الا نزل في السيارة صارت عبه عليه وليس عوناً له. ايه الله يرحمه. طيب الان
رغم كل هذه الاشياء الحياة الحميمة الجميلة التي قضيتها معها مع الشيخ - [00:32:47](#)

في ذلك الوقت الا هنالك في اشبه ما يكون بوكيليكس الحلقات العلمية ظهر خصوصا في في ما يتعلق بمسجد الشيخ آآ ابن عثيمين
الذي يعتبر اه هو الافضل وهو التجربة على الاقل السعودية التي اصبحت منفردة بذاتها وهو الكتاب الذي تذكره - [00:33:07](#)
او المذكرات التي تعرفها وهي الطريق الى النور التي كتبها كتبها احد طلبة الشيخ عن بعض ما يجري في عالم الشيخ وتنافسهم
وبعض تحاسدهم الذي لا يخلو منه بشر. اه هذا هذي القصة هل لها شيء من الصحة وهي بالمناسبة - [00:33:27](#)
ذكرتك انت بخير؟ اه الحقيقة يا اخي اولاً اسأل الله ان يغفر لشيخنا ولكاتب القصة نعم اذا انت تعرف حتى آآ يعني هناك هذي رواية
والرواية آآ رؤية وبالتالي لما تكتب رواية او تكتب قصة فانت لا تكتب خبراً تكتب خبراً من ليس خبراً مجرداً مو مثلاً اقول يعني -
[00:33:47](#)

اه رأيت فلان هذا خبر. نعم. لكن لما اقول رأيت ما وراء الخبر. وهو مبسوط. انا الان لا اكتب يعني توصيف فقط انما اكتب انطباعي
نعم. ولذلك هذه القصة لم تخلو من انطباعات. وهي رؤية يعني هذا الذي يشكل على هذه القصة انها لم تكن خالصة - [00:34:17](#)
في القاصف الخبر انما تحكي رواية صاحب القصة وبالتالي هو يقصي قص الخبر من من زوايته وما جاء من ذكر ليه؟ ولذلك نسأل
انت الان عنها يعني؟ لذلك اقول انه ما جاء من احداث يعني لا تخلو من اه اه - [00:34:37](#)

لشخصنا في بعض جوانبها ولا تخلو من نوع من المبالغة في بعض جوانبها موضوع صلة الرجل بالشيخ نعم خصوصية الرجل بالنسبة
للشيخ نعم وكثير من الاحداث التي ذكرها لها اصل لكن يبقى انه فيها زيادة فيها نقص فيها تحليل وليس خبراً فيها - [00:34:57](#)
رؤيا وليس رواية وبالتالي آآ تأتي الاشكالية من هذه النواحي. طيب والناحية الاخرى ما هو واقع فيها بالفعل يعني هل هذا تعتبره في
سياقه؟ يعني هو يعني هو الاخ لما جاء اثار الناس حقيقة يعني ايه كانت مجيء كان دخول الله يغفر له ويرحمه الله يغفر له ويجعله
في - [00:35:17](#)

جنات النعيم كان مجيئه غريباً في ابتدائه وطريقة الدخول بالشيخ يعني كانت ماثار ماثار آآ اه استفهام لا يلزم ان يكون غيراً او حسداً
اه من الجميع لكن فيه نوع من الاستبداد يعني هو اولاً جاء بشخصية مزورة - [00:35:37](#)
كما ذكر في في القصة وبقي على هذا فترة من الزمن ثم كشف عن شخصيته الحقيقية رحمه الله هو كما ذكر يعني في تفاصيل قد
يعني ذلك الشيخ مثلاً تجاوز عن كل هذا نعم الشيخ تجاوز عن هذا لانه - [00:35:57](#)
الشيخ رحمه الله الشيخ رحمه الله في الجملة. ايه. يحتفي بالطلبة. ايه. ولا سيما الجدد منهم يعتني بهم عناية خاصة ويوليهم اهتمام

تشجيعا لهم على الاستمرار. هذا ما كان نصيب الاخ مع زيادة اه سر هذه - [00:36:17](#)

انا لا اعرفها لكن آآ ذلك فضل الله يديم من يشاء يعني اهتمام الشيخ به كان مفيدا له في اختصار في التجاوز عن كثير الاشياء التي كانت آآ غير صحيحة آآ او كانت مثار استفهام. في ايضا آآ تخصيص بنوع من الاهتمام - [00:36:37](#)

علمي والقراءة على الشيخ جمع يعني اذكر انه جمع كان يمشي مع الشيخ ويعرض عليه قواعد ويشرحها الشيخ وكانت من انفع الكتابات في فيما يتعلق بالقواعد. يعني هناك هل يمكن ان نعتبر هذا في سياق تحاسد الاقران - [00:36:57](#)

يعني المعروف سلفا يعني او اقران ابن عثيمين طلبة ابن عثيمين لا يمكن هم كغيرهم يعني الطلاب بشر موجود وليس شيء اكثر انتشارا بين اصحاب الصنعة عموما آآ اكثر من اصحاب الصنعة الواحدة الواحدة - [00:37:17](#)

سواء كانوا طلبة علم او مهندسين او اطباء او صحفيين او اعلاميين ليس شيء اكثر انتشارا من قضية يعني التحاسد الذي قد يكون بعضه محمودا فيما اذا طور الانسان من نفسه واما اذا كان يحمل على الجناية او - [00:37:37](#)

كراهية الخير للآخرين هنا تكون المشكلة. فما في شك انه جزء من آآ الموجود في في كل الاوساط العلمية نوع من التحاسد. لكن لا يمكن ان تشخص شيئا معين في شخص معين انه حسد آآ حتى تطلع على حقيقة الامر اطلاعا كاملا. نحن في رحلة معك - [00:37:57](#)

في حياتك وكنا تحدثنا عن مرحلة طلب العلم الشرعي وبعد وبعض الذي حصل من آآ الطريق الى النور الذي تحدث عن بعض تجري في الحلقة الشيخ اه لكن هذه القصة لملها الشيخ فيما قلت لي تحت الهواء وان كانت عادته كثيرا اه لكن السؤال الان الشيخ باع -

[00:38:17](#)

قبل ان يموت قسم قسم تركته من بعده وهي التركة العلمية فجاء نصيبك منها وافرا. على اي اساس قسم هذه التركة يعني؟ وهل انت مثلا اه وجدت ان نصيبك يعني راضي به يعني او انك كنت ستفضل الخطابة؟ اه اولا الشيخ لم يقسم - [00:38:37](#)

لا. ما هي ليست لا لا هو الشيخ رحمه الله لما مرظ احتاج الى السفر الى امريكا اولاً ثم بقي عشرة ايام ورجع واحتاج التردد الى مستشفى التخصصي في الرياض في الرياض توقفت الدروس في الجامع ايه - [00:38:59](#)

جاء من اشار على الشيخوخ قد حدثني بنفسه. نعم. وقال يا شيخ ان الجامع يعني ما به احد ولا فيه اه ناس يعني اه يقومون بالتدريس وقضاء حوائج الناس واثار عليه بشخص قال لعلك تخلي فلان يعني يسد المسد الى ان تأتية - [00:39:19](#)

تري هذا الموضوع آآ لفظ الناس. لا لا عفوا اثار الموضوع عند الشيخ نبه الشيخ الى هذا الامر. بعدها بيومين او ثلاثة فترة ليست بطولة آآ كتب الشيخ رحمه الله ترتيبا تنظيم الاعمال التي يقوم بها هو ايوه كتب فيما يتعلق بالخطابة - [00:39:39](#)

اه للشيخ اه محمد سلمان. نعم. وهو الذي كان ينوب عن الشيخ في حياته. ايه. ويعني فهو استمرار لانا بته انه انا استخلفت

استخلفت بعدي يعني او استخلفت عني يعني في في ان يقوم مقامي. نعم. في وقت كونه هو القائم بهذا العمل. آآ - [00:39:59](#)

استخلف عنه سلمان في في الخطابة وطلب منه امامة المسجد لكن الشيخ سلمان رفض رفضا كليا مع الحاح الشيخ وانا شهدت الحاحه الشيخ عليه يا ابن الاجواد ما نلقى مثلك واثني عليه ثناء عاطرا لكنه آآ - [00:40:19](#)

آآ اقتصر على الجمعة. يعني كان الشيخ محمد السليمان الله يطول عمره على عمل صالح. اولاً يعني مسكنه بعيد ويشوف ان الامامة فيها مسؤولية آآ امامة الجامع فيها مسؤولية قد لا يرى انه آآ يتمكن من القيام بها - [00:40:39](#)

نعم. فاعتذر او اقتصر الخطابة ولا زال هو الخطيب الى يومنا هذا آآ منذ ذلك الوقت. آآ بالنسبة لامامة الفروض الشيخ اه كتب اولاً انه الاوقاف تعين من تراه مناسبا. ايوة. واما بالنسبة للدروس فقسمها اه على - [00:40:59](#)

من كان يدرس في وقته انا طلب الشيخ مني ان ادرس في الجامعة عام الف واربع مئة واحدهش اه يعني قبل وفاته عشر سنوات.

ايوة. ونقلت كان كنت ادرس في مسجد خارج الجامع. ونقلت درسي الى الجامع ومن من وقتها كنت ادرس الى - [00:41:19](#)

توفي رحمه الله وقد كتب مرة قال اكتب الدروس اللي تدرسهن انت فكتبت اني ادرس الروض المربع وادرس كتاب التوحيد وصحيح البخاري قالوا جملة فكتب الشيخ اه انه الشيخ فلان اللي هو انا اه يدرس هذه الدروس وهو اهل للتدريس - [00:41:39](#)

اصبحت هذه ورقة عند الاوقاف الفسح الدراسات تدريس آآ فلما وايضا الشيخ عبدالرحمن الدهش كان له دروس ويحضرها الطلاب آآ

كانت اولاً في غير الجامع ثم اقام بعض الدروس في الجامع وكان الشيخ يعني يشير الى ان هؤلاء المشايخ هم مشايخ المبتدئين
المشايخ - 00:41:59

هنا درسوا الطلبة الجدد كان هناك درس للشيخ سامي ايضا لما اراد الشيخ ان الدروس في وقت غيابه قسم المواضيع على هؤلاء
الثلاثة آآ حسب اجتهاده ابتداءً بذكره ثم آآ في - 00:42:25

لتدرس القرآن التفسير وعلوم آآ القرآن و طيب ومن اصبح اماما فيما بعد؟ ابتداء كتب الشيخ انه يعم الاوقاف ثم طلب بعض الجماعة
انه يكون الامام آآ الشيخ سامي آآ اصبح كتب الشيخ كتاب الحاقى ان - 00:42:45
ونبت عني اه الشيخ سامي اه لاقامة الصلاة الفروض الى الان وهو يقول يعني يصلي بالناس الفروض. طبعا هذه ليست تركة. لانه
الشيخ لا يملكها حتى يقسم انما كان الترتيب - 00:43:05

ترتيب لمن استخلفهم عنه وقت حياته. لكني اما بعد ذلك. ايه. الناس قالوا هذه وصية ايوة. وبالتالي اصبحت يعني ملزمة. ليست
ملزمة اصبحت يعني ان هؤلاء هم الذين استخلفهم الشيخ للتدريس بعده - 00:43:25
ايوة. وهو في نظرتي انا وما قرأت الورقة انه كانت استخلاف عنه في حياته. لين ما يرجع ان كتب الله له رجوعا وطبعا هذا يعني
بس يؤخذ منه اشارة هم يعني - 00:43:45

لا يملك الشيخ انه يقول لا يدرس الا هؤلاء. انما الشيخ اناب هؤلاء لتسيير امر مدرسته وطلابه في حياته. واستمر الامر لله الحمد بعد
حياته يعني بعد ان توفي استمرت الدروس على هذا النمط. اه طيب الان انت مثلا ما مر عليك فترة من الفترات اه كد تترك -
00:44:05

هذي مثلا وقلت لا يمكن ان اتركها طالما ان الشيخ مثلا عهد الي بهذا؟ والله يا اخي هو يعني اولاً التعليم قرينة الى الله عز وجل التعليم
في هذه المدرسة هو من الوفاء. لشيخنا رحمه الله وانا ما زلت اذكر الشيخ لما اخبرني رحمه الله - 00:44:25
بالترتيب الذي رتبته في في يوم السادس عشر من شعبان الف واربع مئة وواحد وعشرين. اه في حصل ذلك اليوم كنا قد ذهبنا انا
وبعض آآ الاقارب ذهبنا مع الشيخ للمستشفى بعضهم الى اثنين وثلاثة ولما دخل - 00:44:45
داخل غرفة غرفة المستشفى وجلس على السرير انا اذكره تماما كأنه رايعين قال لي يا خالد ترى انا رتبنا الدروس اضبط الطلبة
واعتنوا بهم هكذا اه قال لي وانا كنت عندي خبر ان الشيخ كتب او رتب لكن ما انتهى الترتيب بعد - 00:45:05
ايوة. اه بعد كم يوم اه الشيخ رحمه الله اه لعنايته اراد ان يدخل اه اه عملية جراحية قرر الاطباء فجأة في رمضان هذا كان في
سطة عشر خبر قال ترى عهدنا في اه اول رمضان احتاج الشيخ - 00:45:25

كان يبسافر لكنه الى مكة للتدريس ترى طارئ ويحتاج الى عملية قبل ما يدخل العملية يقول لي ابنه عبد الرحمن انه طلب الورقة
التي كان فيها ترتيب الدروس. سبحانه. فوقعها قبل ان يدخل العملية. وانا شفت توقيعه رحمه الله. وهذا يبين لنا جانب - 00:45:45
من اهتمام الشيخ وعنايته باستمرار التعليم والخير والعناية بالطلاب لانها هي تضمنت ثلاثة امور رئيسة الاول ما يتعلق بالخطابة
والامامة والامر الثاني ما يتعلق بالدروس وترتيب الدروس والامر الثالث ما يتعلق بادارة شؤون المكتبة - 00:46:05
طلبة فكانت على هذا النحو يعني وانت اذا حريص على البقاء فيه حتى وان كان شغلك شغلتك الشوارع اي نعم ولكن مرتبين بحيث
انه يعني تكون الدروس انا عندي السبت والاحد والخميس وبالتالي فيه نوع من الفسحة يعني في في انه لو جاتك فرصة -
00:46:25

والخارج القصيم مثلا احسن او ما يعني جاء هذا في بالي لكني اه ما ادري ماذا سيكون لكن بالتأكيد انه اه استمرار التدريس فيه خير
عظيم وحفظ لهذه المدرسة واسأل الله ان يعيننا يعني ليس ملزما لك يعني انت لا هو ليس ملزما بالتأكيد هو - 00:46:45
ادبيا مع نفسك انا قصدي والله انا ما زلت الى يومنا هذا والدروس قائمة ولا الشيخ ما تشكل عليك ضغط يعني بانه المصلحة ايه لا
بالتأكيد لن تشكل مانعا من ان انتقل الى ما هو احسن اذا اذا اقتضت ذلك مصلحة او حاكم طيب الان ذكرت هذا الجو - 00:47:05
جميل في طلب العلم الشرعي ونحن علمنا انه من خلال عشر سنوات مضت اصبح هذا الجو الى افول ايوة ايه فهل وانت قلت قبل

قليل يصعب ان يكون الانسان عالما او كذا محصلا كما ينبغي وشيخه كتاب - [00:47:25](#)

لابد ان يجمع على التلقي على الشيخ وبين التلقي من الكتاب اصبح التلقي من المشايخ قل الان. هو يا اخي نعم بالتأكيد قل وقل كثير والسبب آ عوامل العديدة وعندي انه من الاسباب التي ينبغي ان لا يغفلها آ اهل العلم والمشايخ والمدرسون انه - [00:47:42](#)

والطريقة ما تواكب حاجة الناس. ما زالت الطريقة التي تقدم فيها العلوم. طبعاً هذا من العوامل وليس هو الوحيد. ايه ما زالت الطريقة التي تقدم فيها العلوم الشرعية الطريقة لا تحاكي حاجة الناس ولهذا لما حصل نوع من التطوير الان في بعض - [00:48:03](#) المجامع العلمية المراكز التعليمية بحيث اصبح هناك آ دورات فترية واضحة البداية والنهاية هذا النشاط نوعاً ما آ في بعض الدروس آ في بعض هذه المراكز. في حين الذين لازموا الطريق السابقة من انه - [00:48:23](#)

تدريس مفتوح المدى لا يعرف اوله من اخره ولا متى ينتهي؟ والطريقة يعني فيها تشعب اه وتفصيل واستطرادات هذي اصبحت لا تجذب الناس وبالتالي اه انصرف عنها الناس اه انصرفا كبراً. هذا - [00:48:43](#)

جزء من الاسباب التي ادت الى هذا الافول على انه يعني المعلومة اصبحت اكثر شيوعاً اه الحصول على المعلومة اكثر آ سهولة ويسر. آ لكن آ آ هذا انعكس على الحلق العلمية. الحلق العلمية ليس - [00:49:03](#)

ليس فيها معلومة فقط وانا اعود واقول ايه الحلقة العلمية لا تقدم معارف وعلوم فقط انما تقدم مفاتيح مع اداب ومناهج وهذا المعنى اه تفتقده الدروس السريعة اللي هي الدورات العلمية وتفتقده ايضا الدورات التدريبية ولابد من عودة او جمع - [00:49:23](#) طريقة ما بين فوائد الدراسة السابقة وما يجري من تطوير لانه آ التأسيس العلمي اليوم ضعيف هذا الضعف بالتأكيد سينعكس على المخرجات في المستقبل ولهذا انت لو امن الان في المتخرجين ما تجد يعني تلك السمس الموسوعية او القدرة على تناول ابواب -

[00:49:48](#)

لذا اه من العلم يعني نحن لما كنا ندرس عند المشايخ. ايه. ما كان هناك يعني تدرس فقط فقه ويتجاوزوه. تدرس فقه وعقيدة ولغة ونحو او حديث فتخرج نوع من الرؤية وان كان قد تبرز في جانب او تخصص في - [00:50:18](#)

لكن عندك امكانية انك تتعاطى مع كل هذه المسائل وانت لما تجي عند الناس للافتاء سواء كان في وسائل وكان في مساجد لن يقول والله حنا لن نسألك الا عن الفقه الا عن التخصص. سيسألونك عن كل شيء. الان كل ما ذكره الشيخ خالد المصلح ذكره - [00:50:38](#)

عرفوه بانه صهر الشيخ ابن عثيمين. نعم. والعرب قديماً كانت آ تهتز بمن ولدها ليس بمن ناسبتهم بمن ولدت يعني فهل هذا سبب لك حرج ام انك ستجد ستجد ان الموضوع هذا لشدة تشرفك به وهذا حق لك طبعاً لا تجد غظابة فيه - [00:50:58](#)

ما اخرجك ذات يوم؟ انا لا لا لا لا يحرمني هذا لكني اه اه انا ارى ان النسبة العلمية اقوى بكثير من اي نسبة اخرى. النسبة العلمية هي الاصل لانه السهر ليست نسبة ذات قيمة علمية هي نسبة آ ليعرفوك اكثر يعني ما ادري حتى مرة يعني - [00:51:18](#)

يعني في في تعريف باللغة الانجليزية ايوه فهو يعرف يقول ويعرظ الدكتور خالد المصلح سنف له او فالشيخ محمد العثيمين صنف له انا قلت اسنف له ولد وكيفي لكني عرفت يعني هو بمعنى سهل في اللغة الانجليزية - [00:51:38](#)

ما يحرمني لكن ليس حرج لان هذا الواقع والحمد لله هذا ليس شيئاً يحرر ولكن لا ارى انه سبب للتقديم العلمي انا يعني لما يأتي شخص ويقدمك على انك صهر بن عثيمين لتفتي الناس هذا ليس صحيحاً انما انت - [00:51:58](#)

شيخ يعني ليس ليس سبباً لقبول العلم انك فلان منهم غير علماء نعم هناك يعني ليس من طلبة العلم بمعنى انه ليس متخصصاً. مهم. اه طيب الان هنالك اه في هذه المسألة نفسها سؤال اخير لن اكثر عليك فيها من - [00:52:18](#)

عباد آ انه كثير من الناس حينما يتزوج ابنة امير ابنة زعيم ابنة شيخ حتى ابنة الرسول حينما تزوجها آ علي عليه آ رضي الله عنه واراد ان يتزوج عليها عاتبه النبي عليه الصلاة والسلام. هل مثلاً زواجك من ابن التعائمين صار عبناً في جانب من الجوانب؟ ام انه كل

- [00:52:38](#)

خير؟ لا كله خير. كله خير. شكراً لك وانت كلك خير علينا في الحلقات وشكراً لك مع ختامها. الله يحفظك الرحلة اذا كنا اكثرنا عليك لا ابدا الله يحررك وانا ان كنت الحقيقة كل هالموضوع يعني في نفسك لكن نزولاً عند رغبتك - [00:52:58](#)

ان شاء الله فيه نفع شكرا لك فضيلة الشيخ - 00:53:18